

قالت إن اتهامها بالتورط فيها «سيناريو متكرر»

إيران تتبرأ من شبكة التجسس على السعودية



رامين مهمديريست

واوضحت الوزارة أن القبض على المتورطين كان ضمن عملية متزامنة لوزارة الداخلية والاستخبارات السعودية، ووصلوا إلى 18 متورطاً بأعمال تجسسية لصالح دول أخرى ورغم أن مصادر أمنية سعودية لم تحدد اسم الدولة التي كان يجري جمع المعلومات لصالحها، فإن المعلومات التي رشحت لتفيد بأن 18 معتقلاً مرتبطين بأجهزة استخباراتية إيرانية، كانوا يقومون برصد منشآت وأهداف عسكرية ومدنية واقتصادية حيوية، وهذه هي أول مرة تعلن فيها السعودية اعتقال شبكة تجسس لصالح دولة أخرى بهذا الحجم، رغم أن الاستهداف قائم حسب خبراء أمتهن منذ فترة.

وسبق أن اتحت الحكومة السعودية باللائمة في الاضطرابات بين الشيعة في الحلف بالمنطقة الشرقية المنتجة للنفط على قوة خارجية لم تسمها والتي يسلم مسؤولون في احاديث غير رسمية باتها إيران وهو اتهام بقلبه النشطاء الشيعة المخلصون، وقتل 16 شخصاً في اشتباكات بالحلف في العامين المنصرمين.

كما تتم الرياض بتهمة بتدبير مؤامرة مزعومة لاغتيال سفيرها في واشنطن والتي أعلنت عنها الشرطة الأمريكية في أواخر عام 2011، وتنفي إيران هذا الاتهام.

وأعلنت الكويت في 2010 أنها ضبطت شبكة تجسس إيرانية وقال الأمين العام الماضي إنه اعتقل جواسيس إيرانيين وأن طهران تساند متطرفين في شمال البلاد كما اتهمت البحرين إيران بتدبير هجمات على أراضيها، وتنفي طهران التهم الثلاث.

طهران - «وكالات»: نقلت وسائل اعلام إيرانية اسس عن وزارة الخارجية الإيرانية قولها إن الجمهورية الإسلامية ليس لها صلة بمجموعة من الجواسيس المزعومين الذين اعتقلوا في السعودية.

وقالت السعودية يوم الثلاثاء الماضي أنها اعتقلت إيرانيا ولبنانيا و16 سعوديا بتهمة التجسس، واتهمت صحف ومحتلون سياسيون في السعودية إيران بالمسؤولية عن أنشطة الجاسوسية المزعومة.

والسعودية وإيران متخترطتان في صراع على النفوذ في المنطقة وتدعم كل منهما أحد طرفي الصراع في البحرين واليمن وسوريا ولبنان والعراق، وأصدر وزراء خارجية دول الخليج العربية في اجتماعهم بالرياض الشهر الماضي بياناً ندوا فيه بما قالوا أنه «تدخل» إيراني في شؤون دولهم وهو اتهام ترفضه طهران.

وأوردت قناة «برستي» في «الناطقة بالإنجليزية» نفي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمان بإراست مشاركة المواطن الإيراني في شبكة التجسس المزعومة ووصف المزاعم بأنها «سيناريو متكرر».

ونقلت القناة عنه قوله «الهدف من إثارة مثل هذه المسائل التي لا أساس لها على صعيد وسائل الاعلام هو مجرد الاستهلال الحلي».

وكانت وزارة الداخلية السعودية قد أعلنت الثلاثاء الماضي القبض على 18 متورطاً في التجسس، وذلك في عملية متزامنة بين الداخلية والاستخبارات.

عمان: «العفو الدولية» ترحب بالعفو السلطاني عن ناشطين

عوامس - «وكالات»: رحبت منظمة العفو الدولية «أمستي إنترناشيونال» بقرار سلطان عمان العفو عن جميع النشطاء والكتاب الذين أدينوا العام الماضي بإعتائهم، لكنها شددت على ضرورة أن يشكل ذلك خطوة في سبيل «معالجة مسألة حرية التعبير في عمان»، وإنهاء القوانين «القمعية حسب تعبيرها».

وأصدر السلطان قابوس بن سعيد يوم الخميس الماضي علواً شمل جميع النشطاء المسجونين في اتهامات بإهانة السلطان، أو المشاركة في احتجاجات غير مصرح بها العام الماضي.

وقال فيليب لوثر -من قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة الحقوقية- إن «عفو السلطان خطوة موضع ترحيب كبير، ونحن سعداء أن عشرات من سجناء الرأي الذين شاركنا في حملات دعائية لينالوا الحرية يعودون الآن إلى أسرهم وأصدقائهم».

وأضاف أنه «رغم ذلك لم يكن ينبغي قط في المقام الأول سجن أشخاص يمارسون حقهم في حرية التعبير بطريقة سلمية، أو محاكمتهم بتهامات تجرم حرية التعبير».

وتابع «ينبغي أن يكون قرار العفو بمثابة محفز للسلطات العمانية لرفع القيود المفروضة على حرية التعبير من خلال القوانين القمعية».

ولم تذكر وكالة الأنباء العمانية الرسمية عدد السجناء الموقوف الإفراج عنهم، لكن نشطاء يقولون إنه صدرت العام الماضي أحكام قضائية بسجن ما لا يقل عن خمسين معارضا لغفترات تصل إلى 18 شهرا.

الجزائر: بوتفليقة لا يرغب في ولاية رابعة



بوتفليقة

الجزائر - «وكالات»: كشفت صحيفة «الخبر» الجزائرية في عددها الصادر أمس أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لا يرغب في تمديد حكمه لولاية رابعة، وأنه غير راض لا عن أداء وزرائه ولا عن حصيلة 14 عاماً من ممارسة السلطة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في مكتب الرئاسة منذ سنوات طويلة القول إن بوتفليقة يعيش بمرارة المشاكل التي تعصف بالبلاد، فلا يكاد يمر يوم واحد دون أن تائه أخبار سيئة، مشيراً إلى أن الفصائح المتولدة لشركة المحروقات «سوناطراك» المملوكة للحكومة ألثرت عليه كثيراً.

ورداً على سؤال يتعلق برغبة بوتفليقة في ولاية رئاسية رابعة، قال المسؤول «لو تسأله الآن عن شعوره سيقول لك أنه لا يريد الاستمرار في الحكم، ليس لأن لياقته البدنية وحالته الصحية لا تسمحان كما يشاع هذا وهناك، ولكن لأن أحوال البلد لا تفيث على الاطمئنان»، وأضاف أنه إذا طلب منه الجزائريون الاستمرار والحوا في ذلك فسوف يدرس الطلب، ولكن الأمر يتوقف على مدى توفر مبررات قوية وموضوعية تدفعه إلى الموافقة.

وانتخب بوتفليقة أول مرة رئيساً للجزائر في أبريل 1999، وأعيد انتخابه مرتين بالأغلبية الساحقة من الأصوات عامي 2004 و2009، علماً بأن ولايته الثالثة تنتهي في أبريل 2014.

العراق: هجوم طائفي داخل سجن مطار بغداد

بغداد - «وكالات»: قال رئيس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي سليم الجبوري إن سبعة من المعتقلين في سجن مطار بغداد «كروير سابقاً» نقلوا إلى المستشفى بعد أن اعتدى عليهم معتقلون وحراس في السجن.

وأضاف الجبوري أن المعتقلين أكدوا أن الاعتداء كان بدوافع طائفية واستخدمت فيه سكاكين وأدوات حادة.

ونقل الجبوري مطالبة السجناء للجهات المسؤولة ولجان حقوق الإنسان بالتحقيق فيما جرى واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكراره.

المعلومات الواردة إلى مباحث المطار ومفادها اعتزام «أحد الأشخاص» تهريب ملابس عسكرية خارج البلاد «دولة ليبيا» بدون الحصول على الموافقات الأمنية والعسكرية اللازمة».

ومضى يقول أنه يجري التحقيق مع المتهم وعرضه على النيابة فيما نسب إليه «ومخالفته أمر نائب الحاكم العسكري الخاص بأسلوب تداول وحيازة الملابس العسكرية الخاصة بالشرطة والقوات المسلحة دون الحصول على التراخيص اللازمة».

وقبل أسبوع أحبطت القوات المسلحة محاولة لتهريب القشة وملابس عسكرية عن طريق أحد الاتفاقيات بمنطقة الحدود مع قطاع غزة.

مصر: إحباط محاولة لتهريب ملابس عسكرية إلى ليبيا

القاهرة - «وكالات»: قالت القوات المسلحة أمس إن سلطات الأمن بمطار القاهرة ضبقت يوم السبت طروداً تحتوي على ملابس شبيهة بالزي العسكري للقوات المسلحة المصرية كانت في طريقها إلى ليبيا.

وقال العميد أحمد محمد علي المتحدث باسم القوات المسلحة في بيان على صفحته الرسمية على فيسبوك إن سلطات الأمن في قرية البضائع بمطار القاهرة قامت بالتحفظ على 93 طرد ملابس شبيهة بالزي العسكري للقوات المسلحة المصرية يقر وزنها بحوالي ثلاثة أطنان».

وأضاف أنه تم ضبط الملابس أثناء دخولها من باب قرية البضائع بينما القاهرة الجوي «بناء على

السودان: الشرطة تستخدم القوة لتفريق متظاهرين

وفي مقاهرة أمس الأول كان المتظاهرون -الذين ينتمون لحزب الأمة وحزب المؤتمر الشعبي والحزب الشيوعي- يحتجون على اعتقال نشطاء وساسيين حضروا اجتماعاً مع جماعات متعربة مسلحة في أوغندا أوائل هذا العام.

واشعل انفصال جنوب السودان اللئق للنفط في يوليو 2011 التضخم في السودان بعد أن قفدت الخرطوم مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة مما أدى إلى تآكل قيمة الجنيه السوداني وزاد تكلفة استيراد

أسقاط النظام» و«حرية.. حرية».

وقال الشهود أن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع باتجاه المحتجين واستخدمت الهراوات لتفريقهم. ولم يصدر تفليغ فوري من الشرطة.

وشهد السودان احتجاجات صغيرة بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية وخفض الدعم الحكومي للوقود على مدى العامين الماضيين لكن البلاد تقادت انتفاضة على غرار تلك التي انطلقت بجناحي جارتها مصر وليبيا.

الخرطوم - «وكالات»: قال شهود أن الشرطة السودانية أطلقت الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات أمس الأول لتفريق مظاهرة أعضاء بإحزاب معارضة إحتجاجاً على اعتقال بضعة نشطاء وساسيين.

وتجمع حوالي 40 من أعضاء أحزاب المعارضة الرئيسية أمام منزل أول رئيس للسودان بعد الاستقلال في منطقة أم درمان بالخرطوم وألقوا خطبا ورددوا هتافات من بينها «الشعب يريد

الحرية».

وقال عبد أبو رحمة الناشط في لجان المقاومة الشعبية لرويترز «بعد الساعة الثانية من فجر اليوم «الأحد» داهم ما يقارب من 300 جندي الغرية ترافقهم جرافات وطائرات مروحية».

وأضاف «كنا ما يقارب من 50 ناشطا في القرية عند اقتحامها، تم إلخاؤنا بالقوة من المكان وقامت الجرافات بتدمير الخيام وسارية العلم الكبيرة التي وضعناها في القرية».

وتصب أكثر من 100 محتج يوم الأربعاء الماضي أربع خيام كبيرة مياكلها من الصلب ورفعوا علما فلسطينيا ضخما على بقعة الأرض الصحيرية الوعرة قرب القدس مع وصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى تر أيبين.

ودخلت الشرطة الإسرائيلية قرية الخيام وطلبت من المحتجين إخلاء المنطقة التي قالت أنها «منطقة عسكرية مغلقة»، لكنها لم تحاول تفريق الخيام على الفور.

وكثيراً ما أقام النشطاء الفلسطينيين خياماً في مناطق قريبة من المستوطنات اليهودية في الشهور الأخيرة في محاولة لتسليط الضوء على اطلاق العنان للتوسع الاستيطاني.

إسرائيل تهدم «أحفاد يونس»... وتنفي التزامها برفع الحصار عن قطاع غزة

إنه نبع من شخات أسلحة ترسل إلى حكومة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تدبر قطاع غزة وفصائل أصغر.

وقالت حماس يوم الجمعة إن اردوغان أبلغ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس إن إسرائيل تعهدت برفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وقال اسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس المقالة في غزة إنه يتوقع أن يقوم اردوغان بزيارة تضامن إلى غزة قريباً.



ناشطون فلسطينيون عند موقع القرية

وكان مشاة بحرية إسرائيليون اعتقلوا السفينة التركية مرمرة التي حاولت الوصول إلى غزة عام 2010 وقتلوا تسعة نشطاء أثناء اشتباكات على متن السفينة، ووجه تحقيق للامم المتحدة للوم لإسرائيل لاستخدامها القوة المفرطة ولكنه أشار إلى أن الحصار قانوني وهي نتيجة رفضتها أقرة.

وقال مساعد كبير لنتنياهو إن الاعتذار كان «قراراً صعباً» لرئيس الوزراء، وذكر مكتب اردوغان أن نتنياهو أبدى خلال الحديث الهاتفى تقديره «للصداقة التي تعود إلى قرون مضت والتعاون بين تركيا وإسرائيل».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان اردوغان قدم اعتذاراً في المقابل عن الهمجة التي استخدمت بما في ذلك هجوم على الصهيونية الشهر الماضي والذي أثار توبيخاً من الولايات المتحدة قال أميدور «لا».

انقرة عضو الحلف إلى إيقافه، وأطلق نشطاء إسلاميون في غزة يوم الخميس صواريخ على إسرائيل خلال زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ولكن لم تقع إصابات. وردت إسرائيل بإغلاق معبر تجاري مع غزة وفرض قيود على منطقة صيد الأسماك للفلسطينيين.

وقال مسؤولون إسرائيليون لرويترز إنهما لا يعلمان بأي نية لمراجعة الحصار البحري الذي فرض خلال حرب غزة التي استمرت من نهاية ديسمبر عام 2008 وحتى منتصف يناير عام 2009 والذي تقول إسرائيل

«لم توافق على التعهد لتركيا» بأنه تحت أي ظرفا من الظروف ستستمر في نقل كل الأشياء إلى غزة وتحسين الأوضاع سكان غزة إذا كان هناك إطلاق نار من هناك».

وأضاف «لا نعتزم التخلي عن حقنا في الرد على ما يحدث في غزة بسبب الاتفاق مع الأتراك».

ولكن أميدور أشار إلى أن المصالحة تحمل منافع لإسرائيل مثل مساعدتها في التعامل مع أي امتداد للصراع في سوريا ومتابعة مصالح الإقليمية أخرى بما في ذلك التعاون مع حلف شمال الأطلسي الذي سعت

مرار على أن تنهي إسرائيل الحصار.

وأشار اتفاق التقارب إلى تخفيف إسرائيل القيود على الواردات المدنية لغزة خلال هذه الفترة وتعهدوا «بمواصلة العمل من أجل تحسين» الوضع الإنساني الفلسطيني.

وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي ياكوف أميدور «إذا كان هناك هدوء فإن عملية تحسين حياة سكان غزة ستستمر».

وإذا كانت هناك نيران صواريخ كاتيوشا فسيجري الإبطاء من هذه الخطوات وربما حتى إيقافها وإذا لزم الأمر عكسها.

أميدور: لم نتعهد لتركيا بإنهاء الحصار وقد نضيق الخناق أكثر إذا كان أمننا مهدداً

المصالحة مع تركيا وقد تزيد من تضيق الخناق على القطاع إذا كان الأمن مهدداً.

ويعد إعلان راب الصدع بين البلدين بوساطة أمريكية يوم الجمعة قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن إسرائيل قبلت مطالبه بالاعتذار عاصمة لدولتهم في المستقبل.

عن مقتل تسعة أتراك على متن سفينة نشطاء كانت متجهة إلى غزة لكسر الحصار على القطاع عام 2010 ورفض تعويضات وتخفيف الحصار على غزة.

ولكن أثناء الخلاف الذي دام نحو ثلاثة أعوام بين البلدين الحليفين سابقاً أصر اردوغان



نتنياهو

بين مستوطنة يسكات زئيف ومستوطنة معاليه ادوميم التي يسكنها 30 ألف إسرائيلي.

ويقول الفلسطينيون أن ذلك سيفضي على امالهم في تجميع مناطفهم في انشاء القدس الشرقية التي يريدون أن تكون عاصمة لدولتهم في المستقبل.

وقال أبو رحمة «ستعمل على تكرار التجربة وسنعود لإقامة قرية أخرى» المقاومة الشعبية مستمرة».

وعلى صعيد منفصل قال مسؤول إسرائيلي كبير أمس إن حصار قطاع غزة في إطار

وهدمت القوات الإسرائيلية جميع هذه المواقع لاحقاً وقالت أنها تمثل خطراً أمنياً وأقيمت دون ترخيص.

عجوة من الجنود الإسرائيليين على أطراف الخيم يوم الأربعاء لكنها لم تحاول إزالة الخيام.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في ديسمبر الماضي عن خطط لبناء مئات المنازل للمستوطنين في منطقة حساسة على أطراف القدس تعرف ادارياً باسم إي 1.

وإذا مضى البناء قدماً فستخلق إي 1 خطافاً متصلاً من المناطق اليهودية في الضفة الغربية